

التصريح على التوضيح (6) المدرسة البغدادية والأندلسية والأخفش الأكبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح التصريح على التوضيح والشيخ رحمه الله تكلم عن تراجم اهم العلماء ونحن وصلنا الى قوله ثم انقسم الناس بعد ذلك الى مدرسة - 00:00:00

مصرية ومدرسة كوفية وتكلمنا عن المدرسة البصرية والكوفية وعن اهم رجالها وصلنا الى المدرسة البغدادية. طبعاً هذا باختصار في المستقبل سنطيل اكثر ان شاء الله. تفضل السيد. قال المصنف رحمه الله نفعا الله بعلمه وبعلمكم في الدارين امين. المدرسة البغدادية - 00:00:20

اسس هذه المدرسة النحوية بعض النحات الذين رأوا ان النحات في البصرة وفي الكوفة قد ابتعدوا بعلم عن جوهره وغايته. وادخلوه في متاهات ليس هناك داع لها. طبعاً هذا كلام بعض العلماء - 00:00:40

نحن لا نوافقه عليها. يعني العلماء حقيقة سواء البصرة او الكوفة او بغداد هم خدموا هذا العلم خدمة لا ينبغي ان يعبر بمثل هذه تعبيرات ونحن وضعناها فقط لنقدها يعني نقضي - 00:01:00

هذه التعبيرات يعني كان ما كان ينبغي ان اضعها لكن وضعتها لانه على خطأها لان المعاصرين حقيقة يحاولون ان قللوا من المتقدمين ومن جهودهم وكثير منهم تأثروا بالمستشرقين. واذا واحد ما فهم كتابا او صعب عليه - 00:01:13
بينزل في هذا الكتاب ويقول عقد العلم يعني هو لم يتلقه تلقياً صحيحاً حقيقة. انسان عدو ما يجهل. فهم آآ همهم نقد القدماء. فاهل البصرة يعني اتقن علمهم تماماً واهل الكوفة والبغداديين هم لم يقولوا هؤلاء ابتعدوا وابتعدوا انما كانوا مرجحين رأوا ان بعض المسائل هنا افضل وبعض - 00:01:33

مسائل هنا افضل فاخذوا مذهباً وسطاً ليس اكثر. ليس انهم ابتعدوا عن جوهره وغايته. هل نقول عن سيبويه؟ ابتعد عن جوهره وغايته ادخله في متاهاته لعن الكساء. ولعن ابي عمرو البصري او عن من يقصد لا المبرد ام من - 00:01:57
فمثل هذه العبارات لا ينبغي ان تقال وضعتها لنقدها فقط. تفضل سيدي فقام فقام اصحاب المدرسة البغدادية في بغداد في بغداد باتخاذ موقف وسط بين المذهبين. ولكن فيما بعد فيما بعد تم اقتراح المذهب البصري في تفسير الظواهر النحوية التي يحتاجها الطلاب - 00:02:14

وعامة الناس مثل اعتبار فعل الامر مبني وغير ذلك. نعم. ومن روادها رواد ان من قاد والذين تقدموا في هذه بالمدرسة ومن قوادها نعم ومن رواد هذه رواد. نعم. ومن رواد هذه المدرسة ابن كيسان - 00:02:42

ومن كتبه ومن كتب ومن كتبه اختلاف البصريين والكوفيين. ابن كيسان كتابه اختلاف البصريين والكوفيين. فهم رجحوا بين هؤلاء وهؤلاء. وابن جني تعرفون ان ابن جني هو امام الصرف حقيقة وهو الذي تتلمذ اكثر من ثلاثين - 00:03:02

سنة على ابي علي الفارسي. نعم ابن الجن وابن جني. طبعاً جني ليس من الجن. انما كني على اللهجة يعني جني كان في اللهجة الفارسية وليست مأخوذة من الجن يعني. نعم. ابن جني ومن كتبه الخصائص سر صناعة الاعراب. يعني خصائص وسر صناعة -

الاعراب. بعض العلماء ادى الزمخشري من رواد هذه المدرسة. لكن الزمخشري كثيرا ما يميل للبصرة حقيقة اكثر يعني. طيب المدرسة
الاندلسية يعني هي حقيقة لا تخرج عن ما ذهب اليه البصريون والكوفيون. لكن عدوها باعتبار انها ازدهرت في - 00:03:45
الاندلس واعتنوا بكتاب سيبيوي اعتناء كبيرا. ومن ائمتها ابن مالك وابو حيان وكبار العلماء فعدها مدرسة والا هي حقيقة هي مثل
المدرسة البغدادية في الاغلب يعني اناس بصريون فقط او بعضهم اه حاول ان يختار بعض الاقوال - 00:04:05
فهم في اختياراتهم يعني تقريبا كالمرجحين كالمرجحين. الا اللهم ما جاء من ابن مضاء بتخفيف الضاد. هذا الذي انتقد النحاس
والدكاترة المعاصرون كثير منهم يستدلوا باقواله ويحبون اقواله التي خالفت جمهور العلماء. يبحثون عن من خالف - 00:04:25
يحيون مذاهبهم يعني هذا ليست طريقة يعني. نعم. المدرسة الاندلسية. الاندلسية. الاندلسية نشأت هذه المدرسة وتطورت ورد في
الاندلسي على ايدي كثير من العلماء الذين تعلموا على ايدي النحات في البصرة والكوفة واخذوا ايضا من - 00:04:46
من بعد النحات في بغداد وازدادوا الى ذلك كثير من القواعد كثيرا خطأ نحو. نعم. وازدادوا الى ذلك كثيرا من القواعد فبعد دخول
العرب الى الاندلس الاندلسي. اندلسي كان المسلمون هناك بحاجة لمثل هذه العلم لمثل هذا العلم - 00:05:06
تعرفون ان المجاهدين كانوا من العرب ومن غير العرب. لكن اهل الاندلس لا يعرفون عربي يحتاجون لعلوم العربية. وجاء مع
المجاهدين كثير من العرب ايضا نعم لمثل هذا العلم لنشر العربية وتعليمها لقراءة القرآن الكريم ولتعليم من اسلم من العجم العجمي
اللغة العربية - 00:05:27

ومن اصحاب هذه ومن اصحاب هذه المدرسة ابن مضاء ابن مضاء بتخفيف الضاد. هذا من اشهر يعني الان مشهور جدا بين
المعاصرين قلنا له انتقاد النحاة وينتقد النحاة دائما وما اعجبه اه طريقة النحاة فينتقدهم والعلماء ردوا عليه بكتب - 00:05:50
كثيرة نعم ومن كتبه المشرق في النحو ابن عصفور ومن كتبه المقرب الممتع يعني المقرب والممتع والاصح في ضبط المقرب بضم
الميم وفتح الراء المقرب على وزن اسم المفعول. دليل ان ابن عصفور في مقدمة الكتاب قال - 00:06:11
في ذلك كتابا صغير الحجم مقربا للفهم. وذلكه للفهم بحسب الترتيب وكثرة التهذيب للفاظة التقريب هذا في المقدمة فهذا دال على
انه بفتح الراء المقرب ومختصر المحتسب المحتسب لابن جني في توجيه القراءة - 00:06:33
واختصره. نعم. ابن مالك ومن كتبه الالفية. طبعا ابن مالك اصله من الاندلس لكن بعد ذلك ذهب للشام هو من اصوله الاندلس كما هو
ابو حيان خرج الى مصر بعد ذلك لكن اصولهم من الاندلس. نعم - 00:06:53
الالفية الكافية الشافية. الكافية الشافية هي نفسها اصل الالفية. الالفية تسمى الخلاصة احصى من الكافية الخلاصة اخر الالفية اه هي
تقريبا ثلاثة الاف بيت وشرحها. فدائما اذا قالوا قال ابن مالك في الكافية يقصد الكافية الشافية. ليست كافية ابن الحاجب -

00:07:10

نتبه لهذا والتسهيل تسهيل الفوائد لابن مالك وهذا من اكبر كتب ابن مالك. نعم وله ايضا شرح على التسهيل. نعم. مختصر ايجاد
التعريف. نعم كتب كثيرة. اللي ذكرناها في اول - 00:07:31
الفية. نعم. وما زالت الفية ابن مالك تدرس في المناهج التعليمية. تدرس في المناهج التعليمية حتى ايامنا هذه. نعم. الان اذا اردنا
الخلاف بين البصريين والكوفيين هناك اكثر من عشرين كتابا - 00:07:48
لكن كثير منها مخطوط انا وضعت فقط الكتب المطبوعة. اذا اردت ان تعرف الخلاف بين البصريين والكوفيين. نعم من اهم الكتب
المطبوعة التي تذكر الخلاف. تذكره؟ تذكر الخلاف بين البصريين والكوفيين - 00:08:07
الاول الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين. بين البصريين والكوفيين. الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين
والكوفيين. ابو البركاتي عبدالرحمن ابن. عبدالرحمن بن محمد الانباري. احسن احيانا يقول الانباري احيانا يقولون -

00:08:27

ابن الانباري وهو كما اخذنا من الكوفيين يعد من الكوفيين نعم الثاني مسائل الخلاف لعبد المنعم غرناطي
الغرناطي الغرناطي المعروف بابن الفرس. نعم الثالث التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين. لابي البقاء العكبري. ابو

البقاء العكبري تعرفون؟ الذي له اعراب - 00:08:47

القرآن وهو مشهور اه جدا. اه سيدنا الله يكرمك ناصر لي نصر سيدي يعني من كان مذهبه كوفيا او بصريا ينتصر لهم ولا يعني يحقق المسألة والله محقق المسألة بس تعرف واحد اذا كان على مذهب لا شك انه يميل لمذهب من يعني يرجحه حقيقة - 00:09:17
بس هو يذكر ادلة كل واحد يعني. ومعظم الكتب التي تذكر الخلافة بين البصرة والكوفيين ترجع لهذا الكتاب الان. يعني المعاصرين لا سيما المحيطين الحمير ينقل عنه كثيرا. هو كتاب صغير لكن حقيقة عظيم النافع. ويحرر المسألة تحريرا جيدا. نعم سيدي. اسباب

اختلاف - 00:09:39

في البصرة والكوفة في النحو هذا يحتاج الى دروس خاصة وتتوسع فيها لكن هذه اشارات فقط اشارات وبعد ذلك ان شاء الله في الايام الالية نتوسع عن اسباب الخلاف اكثر يعني. نعم - 00:09:59

اهم اهم وجوه الخلاف بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية الكوفية الاتساع في رواية الاشعار وعبارات اللغة وعبارات اللغة فبينما كانت المدرسة البصرية تشدد تشددا جعل ائمة ائمتها ائمتها لا يثبتون في كتبه لا يثبتون في كتبهم كتبهم -

00:10:14

ميم الجمع تضم. التقاء الساكنة نكسر الا ميم الجمع في كتبه من نحويتنا. في بهما النحو الا ما سمعوه ممن اعتقدوا انهم عرب فسحاء شاء قيس وتميم. نعم. كقيس وتميم واسد وقريش وبعض كنانة وبعض. كنانة كنانة وبعض - 00:10:44

طائيين. اذا الكوفيون كانوا اكثر رواية للشعر. وكانت عنايتهم بالشعر اكثر من عناية البصريين. بل تأخروا في الدخول في علم النحو والبصريون كانوا يتشددون اكثر في رواية الشعر. ولا يأخذون الا من القبائل التي تأكدوا انهم لم يخالطوا العجب - 00:11:12

وذكرنا يعني ايضا ان الذي ساعد البصرة انهم يعني قرييون جدا من العرب الخلف الكوفة فالكوفة يحجزوا بينهم صحراء السماوة ويحيط بهم بعض القبائل التي خالطت الفرس فهذا مما اضعف مذهبهم فسلمت فصاحتهم فسلمت فصاحتهم من التأثير

باللغات الاجنبية كان الكوفيون - 00:11:32

يتسعون في الرواية فيأخذون عمن سكن من العرب في حواضر العراق مما كان ممن؟ ممن كان البصري يتخرجون في الاخذ عنهم.

نعم. كانوا يتوسعون اكثر من توسع البصريين ويأخذون من بعض القبائل التي - 00:11:58

يرفض البصريون ان يأخذوا عنهم. فنحن يعني وان كانت هذه اللغات عربية لكن يبقى ليست هي الافصح هذه القبائل لانها

والبصريون كانهم نقلوا لنا العربية الصافية. نعم. الثاني اختلفوا في مسألة القياس وضبط - 00:12:18

ضبطي وضبطي القواعد النحوية. فقد اشترت البصرية. فقد اشترط البصريون لازم اقول اشترطوا فقد اشترط البصريون في الشواهد المستمد منها القياس. مستمد منها القياس ان تكون جارية على السنة العرب. وان تكون كثيرة كثيرة

الاستعمار - 00:12:38

كثيرة الاستعمال كثيرة الاستعمال بحيث تمثل اللغة الفصحى الفصحى خير تمثيل. خير غير تمثيل. ممتاز يعني كانوا لا يضعون

قاعدة. نعم. الا اذا كثرت الاشعار وكثرت الشواهد. اما ما قل لا يقيسون عليه. ويقولون هو شاذ - 00:13:08

ويأولونه يحاولون ان يذكروا الكثير كما فعل الحضرمي تذكرون الذي اسس هذا المذهب نعم فقد يعتد باقوال المتحضرين الى العرب واشعارهم كما اعتدوا بالاشعار والاقوال الشاذة التي هنا آ خير تمثيل. اما الكوفيون الان. نعم. فقد اعتدوا. لان المصريين اذا -

00:13:28

نظروا للكثير وما خرج عن ذلك يأولونهم. الكوفيون لا. يعني لو وجدوا شاهدا واحدا او شاهدين يمكن ان يجعلوها قاعدة يقولون هذا جائز كل واحد له ميزة حقيقة. المصريون يعطوننا القواعد التي عليها الافصح. لكن هذا احيانا بعض الاشياء ورد منها الكثير ويقولون

- 00:13:55

هو الشاعر فهذا مما يضعف مذهبهم. العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الخافض له عشرة ادلة كما ذكر السمين حليبي. في على

الشهر الحرام قتال فيه فالبصريون قالوا هذا شاب لكن الحقيقة ورد كثير - 00:14:17

فمذهبهم جميل بصري جيد رائع لكن ادى الى اسقاط بعض الصحيح ولذلك بعضهم يخطئ بعض القراء مع انه وارد في اللغة طب

مذهب الصيني جيد في ضبط الافصح لكنه غير جيد في اسقاط بعض الافصح - [00:14:34](#)

الكوفيون جيد انهم حفظوا لنا اللهجات المختلفة ولما ورد منه ولو قليل. هذا شيء جيد يعني. فكل واحد له مميزة يعني. نعم. اما فقد يعتدوا باقوال المتحضرين من العرب واشعارهم. المتحضرين لانه الاصل تأخذ من كلام البادية. ليس من كلام اهل المدن - [00:14:50](#) والحاضرة. نعم كما اعتدوا بالاشعار والاقوال الشاذة التي سمعه سمعوها على السنة الفسحاء والتي نعتها البصريون بالخطأ والشذوذ.

حتى قيل لو سمع الكوفيون بيتا واحدا فيه جواز مخالف جواز مخالف للاصول جواز مخالف للاصول جعلوه اصلا - [00:15:10](#) وبوبوا هنا وبوبوا وبوبوا عليه. جعلوه بابا. يعني كيف كيف بائع وجد علبة واحدة يضعها في رف مستقل رابع ان التأويل والتقدير كثر عند البصريين بطريقة لافتة للنظر. وذلك تبعاً لرفضهم - [00:15:38](#)

كثيرا من الامثلة العربية الصحيحة وهذا هذه مشكلة. يعني اذا ما كان كثيرا يأولون ويقولون هذا شاذ. كما رأينا الحضرمي عندما خبأ كان يخطئ الفرزدق يعني الفرزدق من فصحاء العرب - [00:15:58](#)

كان يخطئه. تخيل! وخطوا بعض القراءات. يعني هذا خطير. يعني فهذا فيه رفض للصحيح من كلام العرب. نعم. ونتيجة ونتيجة لمحاولاتهم المتكررة اغضاء الامثلة. اخضاع الامثلة العربية الصحيحة لاقى النظرية الان يعني هم يعدهم اقيساء فيريدون ادخال هذه القواعد او هذه الامثلة تحتها. فما خرج عن هذه الاقيسة او لم - [00:16:12](#)

كثيرة يقولون انه غير فصيح. طبعاً الامر ليس بهذه السهولة وهذه البساطة يعني هم يعني كلهم اعقل من هذا لكن نحن نتكلم يعني بشكل عام هذه القواعد لكن هم يعني يضعون الاشياء عندهم حكمة لا شك - [00:16:42](#)

ويضعون الاشياء في اغلب الاحوال في احسن مواقعه. لكن لا نستطيع ان نعتد مذهباً واحداً في الكلام العربي والا لاسقطنا كثيراً من القراءات وكثيراً من كلام العرب وكثيراً من الكلام الصحيح - [00:16:59](#)

فلذلك نجد السمين الحلبي وابا حيان وابن مالك وابن هشام يقولون هذا المذهب اصح هذا المذهب اصح اجاز فلان وكذا بهذا نستطيع ان نفهم اللغة. اما لو اخذنا بمذهب واحد نسقط كثيراً من الفصيح. الخامس لما كان الكوفيون اهل شعر ورواية لانهم قلنا - [00:17:14](#)

اهتمامهم بالاشعار اكثر من اهتمام البصريين. وروايتهم الاشعار كثيرة جدا وان كان كثر فيهم الوضع يعني انت لو قرأت في تاريخ الادب العربي بعضهم كان يضع الشعر يعني بعضهم ثقات لم يضع الشعر مثل مفضل الضب مثلاً هناك رواية للشعر الجاهلي ثقات لم يضعوا شيئاً من الشعر. اما بعض الكوفيين كانوا يضعون - [00:17:34](#)

كانوا يتقنون الشعر كله وينسجون على منوال القدماء ويضعون ابائهم في خلال الابيات يعني اه حتى ان بعضهم وضع كثيراً من الابيات ثم عند موته تاب وقال يا جماعة هذا انا وضعتها - [00:17:58](#) قالوا لا لن نصدقك وابقوها. وقال لهم هذا وضعته كذا وكذا قالوا له ما كنا لنصدقك في حياتك ونكذبك بعد موتك فابقوها كما وضعها.

لما كان الكوفيون اهل شعر ورواية لم يلتفتوا كثيراً الى قوانين المنطق والاقيسة - [00:18:13](#)

عقلية. اما البصريون فقد عودوا تخلفهم في مجال الشعر والرواية بان اطلقوا لعقلهم العناني عنان وبرعوا في استخدام المنطق ولجأوا احياناً الى النظر المجرد. يمثل هذا الاتجاه خير تمثيل قول ابي علي الفارسي. قول ابي علي الفارسي ويمثل هذا الاتجاه البصري خير تمثيلاً. قول ابي علي الفارسي نعم - [00:18:33](#)

وان كان بعض العلماء يعد على المدرسة البغدادية كالدكتور شوقي ضيف فاعتاد ان يجعل الفارسية في عداد المدرسة البغدادية كما فعل في شأن الزجاجي وابن الجني. مرتكزا على اطلاعهم على اراء الكوفيين وعلى اجتهاداتهم. في اختيار ما يرونه صواباً من اقوال النحويين - [00:19:03](#)

لكن نزعتهم البصرية اقوى من ان تكون مجرد ميول. فقد كانوا يصرحون بانتمايهم للمدرسة البصرية. ويعبرون عن ذلك باصحابنا وارايمهم وطريقتهم في التعامل مع النحو تؤكد انهم من المدرسة البصرية. نعم كانت لهم اختيارات - [00:19:23](#)

خاصة لكن هذا لا يدخلهم في المدرسة البغدادية. لان لان اخطئ في خمسين مسألة من باب الرواية خير عندي من ان اخطأ في مسألة واحدة من باب القياس. هذه شدة اعتنائهم بالقياس. يعني حتى كثير من العلماء - [00:19:43](#)

يعني سأله بعض الطلاب عن مسائل شاذة قال ما تريد بهذه المسائل لو حفظت بابا نقيسا خير لك من كل المسائل كالشاذة. كانوا يحبون ما يدخل تحت قواعد مطردة. هم. ويفضلونه على ما شذ. انتهينا الان - [00:20:03](#)

من المدرسة البصرية والكوفية. كان عندي يعني ممكن هذا في المستقبل نضعها. نعرف كيف نصره البصرة والكوفة وقلنا يعني باختصار نقولها هنا ثم نأخذها بتوسع ان سيدنا عمر انشأ البصرة والكوفة لتكون قواعد عسكرية لحماية - [00:20:22](#)

في العراق من هجمات الفرس الارتدادية واختار بلادا بعيدة عن الحضر ومنعهم ان يقيموا بيوتا من لبن حتى لا يعتادوا الحياة المرفهة التي توقفهم عن الجهاد في سبيل الله ثم حصلت حرائق فاذن لهم ان لا يتوسعوا في البناء - [00:20:42](#)

حتى اذا انشأت البصرة والكوفة. وكانت بينهم قلنا عداوة شديدة حتى عندما نزلت السيدة عائشة لآخذ بالثار سيدنا عثمان وفي البصرة ناصرتها. والكوفة ناصرت سيدنا عليا رضي الله عنه. هذا الخلاف حتى ليس موضوع نحو موضوع بين - [00:21:00](#)

السيدة عائشة وسيدنا علي ثم بعد ذلك الدولة الاموية اه ناصرتها البصرة والدولة العباسية السفاح ناصره الكوفة هو خلاف متأصل يعني ليس فقط في مجال النحو هذا مما ساعد لا يأخذ هذا من هذا وهذا وان يكون - [00:21:20](#)

بينهم كانوا كفرسي رهام ان شاء الله في المستقبل لا اريد اتوسع يوجد بحث عن هذا نقرأه في المستقبل ان شاء الله. اخذنا انه بعد ذلك انقسم الناس الى كوفيين وبصريين - [00:21:40](#)

نعم. ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سويه ابو الحسن الاخفشي. الاخفشي الاوسط. ابو الحسن هو الفاعل. ابو الحسن الاخفش اخفشه. ابو الحسن هنا مفعول به. هم. يعني هو تلميذ لسوي وان كان اسن منه. الاخفش الاوسط اللي هو ابو الحسن. هذي مهم جدا نحفظ - [00:21:54](#)

مهم جدا يعني دائما في كتب اللغة والنحو كثيرا ما يكتفون بالكنية يقول لك قال ابو اسحاق تعرف انه ايش؟ الزجاج. قال مثلا هنا ابو الحسن. يقول لك قال ابو الحسن لابد ان تعرف انه الاخفش الاوسط. هذا - [00:22:20](#)

الاخفش الاوسط هو سعيد بن مسعدة تلميذه وهو اكبر منه ناقل كتاب سواه لنا هو الذي خلق بعد سيبويه. وان كان كما سنأتي نأخذ بعد قليل ذهب للكوف وتأثر بهم - [00:22:37](#)

وكان حقيقة يعني منصفاً يأخذ احيانا من كلام سيبويه والخليل احيانا يرد على المصريين ويوافق الكوفيين. وكثيرا ما كان يوافق فولكوفين. فيقولون قال البصريون الا الاخفش او قال الكوفيون والاخفش كما في مسألة خبير بنو لهب اجاز ان يكون مبتدأ بدون ان يسبق بنفي او استفهام - [00:22:53](#)

وهو واسطتنا الى كتاب صبغه. هذا جاء بعد خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي يعني في البصرة الاخفش وفي الكوفة الفراء جاء بعد الكسائي. وان كان هو بقي بعيدا عن البصرة كثيرا الاخفش كما سيأتينا الان. نقرأ عن - [00:23:15](#)

الفراء والاخفش. كلامنا عن الاخفش يقودنا ان نعرف الاخافشة الاخافشة اه احد عشر اشهرهم ثلاثة. الاخفش الاكبر نريد ان نحفظ كناههم الاخفش الاكبر هو الشيخ سيبويه ابو الخطاب والاخفش الاوسط هذا التلميذ سيبويه هذا ابو الحسن - [00:23:40](#)

والاخفش الاصغر هذا متأخر وليس يعني متوسعا في النحو والرواية كثيرا. هذا يسمى الاخفش الاصغر. هو متأخر ايضا علمه واقل منهم حقيقة هؤلاء الاخافيشة الثلاثة المشهورون ايش معنى الاخفش في اللغة؟ الاصل الاخفش في اللغة الخفش قال صغر العين - [00:24:02](#)

وكانه يلقب بالاخ فاشل صغر عينه او قد يكون خفش وعلة هو ان يبصر بالليل دون النهار. ضعف الابصار مع قوة النور فالاخفش يعني صغير العين واذا اردنا انها علة انه لا يبصر في النهار يعني يبصر بالليل دون النهار ضعف في الابصار يعرض في النور الشديد - [00:24:24](#)

نعم كما قال في بغيت الوعاء السيوطي احد عشر اشهرهم ثلاثة. نحفظ قناهم ابو الخطاب هذا الاكبر ابو الحسن هذا الاوسط. واذا اطلق الاخفش فهو ابو الحسن اذا قالوا الاخفش فهو الاوسط لانه يعني اهم واحد فعلا هو الذي نقل لنا كتاب والذي يعني حتى البذرة الاولى للمدرسة البغدادية - [00:24:45](#)

وقيل يعني هو يقول عن نفسه انا اعلم بكتاب سيبويه منه حتى خاف كما سيأتينا يعني القصة انهم خافوا ان ينسب كتاب سيبويه لنفسه لكثرة عنايته به كما سيأتينا يعني. نعم - [00:25:11](#)

هذا الاخفش الاوسط اذا اطلق فهو الاب الحسن سعيد ابن ما سعد. الاخفش الاصغر يعني لا يذكر كثيرا. وليس عنده رواية كثيرة حقيقة وانشرح كتاب اسمه ابو المحاسن. انتم ركزوا على الاول والثاني. يعني الاخفش الاكبر اللي هو الشيخ - [00:25:25](#)
والاهم عندنا هو الاخفش الاوسط وهو الذي سنتكلم عنه عندما قال وخلف سيبويه الاخفش الاوسط سعيد ابن ما سعد هذا هو تفضل الاخافشة احد عشر والمشهورون ثلاثة الاخفش الاكبر ابو الخطاب ابو الخطابي عبدالحميد ابن ابو الخطاب عبدالحميد ابن عبدالحميد. عبدالحميد. اعد هلاً - [00:25:42](#)

ابو الخطاب عبده الحميد بن عبدالحميد الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد ابن مسعدة الاخفش الاصغر ابو المحاسن ابو المحاسن علي ابن سليمان. احسنتم. نعم. فاما الاخفش الاكبر نذكر ترجمته وان كان كلامنا اصالة عن الاخفش الاوسط لكن لابد ان نتعرف عليه يعني بشكل مختصر هنا اهم شيء انه شيء لنا بالنسبة لنا يعني - [00:26:08](#)

نعم فاما الاخفش الاكبر فهو عبدالحميد بن عبدالحميد مولى قيس بن قيس بن ثعلبة عنبه. اه مولى قيس بن ثعلبة ابو الخطاب توفي توفي عام سنة عشان في الشر. والعام في الخير ووفاة العلماء هذه - [00:26:39](#)

مصائب يعني. مم. سنة سبع وسبعين ومية هجرية. هجرية. ولد بهجر بالبحرين. صحيح. ممنوع الصرف على مية وتأتين تفضل يا سيدي ولد بهجرة ولد بهجر بالبحرين. نعم. وسكن البصرة من كبار العلماء بالعربية - [00:27:00](#)

لقي العرب اعرابا واخذ عنهم وهو اول من فسر الشعر تحت كل بيت يعني قديما كانوا يذكرون القصيدة كاملة ثم يذكرون تفسيرها هو ماذا فعل؟ وضع البيت وشرحه. والبيت وشرحه. هو اول من فعل هذا. اه كان قديما يذكرون القصيدة كاملة ثم - [00:27:21](#)
شرحها. اما هو وضع الطريقة للشرح بعد كل بيت. هو اول واحد فعل هذا. نعم. وهو اول من فسر الشعر تحت كل بيت فكان يذكر تفسير الاشعار بين السطور وما كان الناس يعرفون ذلك قبله. وانما كانوا اذا - [00:27:43](#)

فرغوا من القصيدة فسروها. اخذ عنه جماعة من العلماء. منهم الشيوخ الكبار الطبقة من طبقة سيبويه وشيوخهم. نعم منهم عيسى ابن عمر. الذي اخذنا ترجمته. نعم. وابو وابو عبيدة وابو عبيدة معمر ابن المثنى - [00:28:03](#)

نعم. وابو زيد الانصاري الانصاري الاصمعي وسيبويه وهو شيخ سيبويه. هذا اهم شيء نحفظها عنه يعني انه الاخفش الاكبر هو شيخ سيبويه. بخلاف الاخفش الاوسط هو تلميذه سيبويه وان كان - [00:28:26](#)

من سيبويه واكبر سنا من سجواي واخذ عن شيوخ الزبوي. وبهذا نكون بحمد الله قد اخذنا عن الاخفش الاكبر بقي علينا الاخفش الاوسط والاصغر نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:28:42](#)